[451] الخندق (1). متى قال النبي كلمة: وقد صرح المفيد والمعتزلي بأنه صلى ا عليه وآله وسلم قد قال ذلك حين قتل عمرو وأصحابه. لكن المؤرخين الاخرين. يذكرون ذلك بعد جلاء الاحزاب والظاهر هو أنه لا فرق بين القولين، لان جلاء الاحزاب. كان في اليوم الثاني، أو الثالث، من قتل الفرسان. فلم يكن هناك فاصل زماني يعتد به. ولا حدثت بعد قتلهم أحداث متميزة ومهمة سوى ما أرسله ا سبحانه على الاحزاب من الريح. ولعل البعض قد حاول تعمية الامر هنا، لاجل أن يقلل من أهمية الانجاز الكبير الذي حققة علي عليه السلام، الذي ابتلي بأناس لا يزالون يحاولن انكار فضائله، واطفاء نور جهاده الرسالي الرائد.

_____ وحدائق الانوار ج 2 ص 592 والكامل في التاريخ ج 2 ص 184 والبداية والنهاية ج 4 ص 115 عن ابن اسحاق ومجمع البيان ج 8 ص 344 وبهجة المحافل ج 1 ص 271 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 221 وتاريخ الخميس ج 1 ص 492. (1) امتاع الأسماع ج 1 ص 241 والعبر وديوان المبتدأ والخبر ج 2 ق 2 ص 32 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 549 والبداية والنهاية ج 4 ص 115 ومجمع البيان ج 2 ص 345 والبحار ج 20 ص 209 وتاريخ الخميس ج 1 ص 492 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 12 ودلائل النبوة للبيهي ج 3 ص 458 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 266 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 221 والمواهب اللدنية ج 1 ص 115 وتهذيب سيرة ابن هشام ص 207 والبحر المحيط ج 7 ص 224. (*)

_____